وأمّـَا (قُلـَة) و (بـُرَة) فجمعت جمع السلامة جبراً لها من الوهن الداخل عليها بحذف لاماتها وهذه علـّة مجوّزة لا موجبة ألا ترى أنـّـَهم لم يقولوا في (دم) (دمون) وغيـّـَروا بعضها نحو كسر السين من (سنين) تنبيهاً على أنـّـَ ذلك ليس بأصل فيها .

وأمّـَا (أرضون) فجمعوها جمع السلامة جبراً لما دخلها من حذف تاء التأتيث الراجعة في التصغير وفتحوا الراء لوجهين .

أحدهما التنبيه على مخالفة الأصل .

والثاني أنـّـَها الفتحة التى تستحقّها في جمعها الأصلي وهو (أرَضات) وهذه العلـّـَة استحسانـّـَية لا موجبة فعند ذلك لا تنتقض (بشمس) و (قدر) ونحوهما .

وأمّـَا (عليوّن) فقيل إنـّـَه جمع (عِلـّـَي) وهو الملك وقيل اسم مكان مرتجل كعشرين